

الخصائص

ومن الأصليين الثلاثيِّ والرباعيِّ المتداخلين قولهم : قاع قرِق وقرِق وقرِق وقرِفُوس
وقولهم : سلس وسلسلٌ وسلسلٌ وقرِقٌ وقرِقٌ . وذهب أبو إسحاق في نحو قلق وصللٌ
وجرٌجرٌ وقرِقٌ قرِقٌ إلى أنه فعْفَلٌ وأن الكلمة لذلك ثلاثيَّة حتى كأن أبا إسحاق لم
يسمع في هذه اللغة الفاشية المنتشرة بزَعْدٍ وزَعْدٍ وسَبَطٍ ن وسَبَطٍ ودمَث
ودمَثٌ وإلى قول العجَّاج .
(ركبتُ أخشاه إذا ما أحبجا ...) .

هذا مع قولهم وتَر حَبَجِرٌ للقيِّ الممتلئ . نعم وذهب إلى مذهب شاذٍ غريب في أصلِ
منقادٍ عجيبٍ ألا ترى إلى كثرته في نحو زَلَزٍ وزلزل ومن أمثالهم (تَوَقَّرِي يازلزِره
) فهذا قريب من قولهم : قد تزلزلت أقدامهم إذا قلقت فلم تثبت . ومنه قلق وقلق وهُوَّة
وغوغاءٌ وغوغاءٌ لأنه مصروفا رباعيٌّ وغيرَ مصروف ثلاثيٌّ . ومنه رجل أدرَد وقالوا : عضٌّ
على دُرْدُرِه ودُرْدورِه . ومنه صللٌ وصلل . وعجٌّ عجج . ومنه عين ثَرَّة وثرثارة
 . وقالوا : تكمكم من الكُمَّةِ وحثثت وحثثت ورقرت ورقرت قال ا □ تعالى